

الملخص

تحقيق تاريخ ابن أبي الهيجاء

يعد كتاب " تاريخ ابن أبي الهيجاء من الكتب الأدبية والتاريخية العامة ، وقد تناول التاريخ الإسلامي من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ، فمبعثه ، وهجرته وغزواته ، وأخباره ، ثم تحدث عن الخلفاء الراشدين تتابعا من خلافة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي بن أبي طالب ، ثم تابع عرض خلافة بني أمية إلى انتهائها ودخول العباسيين سدة الحكم ، وتابع الخلافة الفاطمية وحكم الأيوبيين ، وركز على فترة حكم صلاح الدين الأيوبي وحروبه مع الصليبيين .

وقام بعرض هذه الأحداث بطريقة مختصرة وفق منهجه القائم على الاختصار ، لكنه كان يميل إلى الاستطراد إذا رأى حاجة إلى ذلك .

وقد اتبع المؤلف في كتابه الترتيب الحولي ، إلا أنه تميز بميله إلى تأريخ مجموعة من أحداث بعض السنوات وفق عنوان واحد.

واعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسخة الوحيدة - الموجودة بمعهد المخطوطات (جامعة اليرموك / الأردن) . وتكمن أهمية هذا الكتاب بأنه مزج بين الأسلوب التاريخي والأدبي في صياغة الأحداث التاريخية ، بأسلوب شيق بعيد عن الملل والسام ، بالإضافة إلى تناوله مواضيع متنوعة كان أغلبها سياسيا .

وقد استندت طريقة التحقيق أن تقسم الرسالة لإلى قسمين :

القسم الأول : الدراسة وتحدثت فيه عن المؤلف من حيث حياته ونشأته ووفاته ، ثم عصر المؤلف ، وقمت بذكر مصادره ، ثم بينت أسلوب المؤلف ومنهجه في الكتابة التاريخية ، ثم بينت نسبة الكتاب للمؤلف ، ثم وصف المخطوط ومحتوى الكتاب ، وبينت طريقة ومنهج التحقيق التي قمت بالعمل من خلالهما ، وأخيراً وضحت أهمية هذا المخطوط .

القسم الثاني: التحقيق: وهو النص المحقق ، فبعد أن قمت بنسخ المخطوط وضبطه ، اتخذت هامشاً لأغراض التعليق والشرح ولمقارنة نصوص الكتاب بالمصادر الأساسية ، ولتعريف وشرح المصطلحات والألفاظ اللغوية ، ولتحديد مواقع البلدان والأماكن ، ومن ثم قائمة المصادر والمراجع المستخدمة في التحقيق .